2021

حزمة من الموجهات والتوصيات الأممية للقضاء على تشويه الاعضاء التناسلية للإناث

موقع سليمة الإلكتروني

الخرطوم :سليمة

اوصى التقرير التقيمي المشترك بين اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان بضرورة تطوير نهج انساني يلزم جميع الدول بإدراج بتر و تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ضمن الحالات المستعجلة في التوجيهات والمعايير الدولية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي وحث على الإلتزام السياسي وتفعيل نظام المساءلة ،ويهدف التقرير التقييمي الى دراسة مساهمات البرنامج من خلال نتائج المرحلة الثالثة الى صياغة التصور المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف في اطار مخطط 2030 للتنمية المستدامة - وشدد على ضرورة وضع ممارسة بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للإناثضمن الأجندة السياسية للكيانات الجهوية وأقر التقرير بضرورة دعم منظومات المساءلة ولفت الى ان الشراكة مع الاتحاد الأفريقي ساهمت في توسيع دائرة الإلتزام السياسي على الرغم من انه كان اكثر محدودية مع كيانات جهوية اخرى.

وأكد التقرير ان البرنامج المشترك طور من انشطته لتوفير ظروف قانونية وسياسية تاخذ في الاعتبار الظرف المحلي لكل بلد وأشار الى ان مخطط المرحلة الثالثة يأخذ في الإعتبار المسائل المعقدة التي طرأت على ممارسة بتر وتشوية الاعضاء التناسلية للإناث لاسيما التى تلجأ للتبريرات الطبية المزعومة لهذه الممارسة ونبه على التركيز على قضايا النوع الاجتماعي مع اهمية التنسيق بين برنامج القضاء على بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث وبرنامج زواج الاطفال

ورصد التقرير تكيف البرنامج المشترك مع جائحة كورونا والذي ساهم في بلورة تصورعالمي عن تاثير الجائحة على تشوية الاعضاء التناسلية للاناث ولاحظ التقرير تهميش بتر وتشويه الاعضاء التناسلية للاناث في المنظومات والبرامج الانسانية.
يذكر ان التقرير التقييمي اعتمد على دراسة متعمقة وقياس رأي بجانب جمع عدد 17205 منشور على الوسائط مع إجراء مجموعة من المقابلات صدر بموجبها حزمة من التوجيهات والتوصيات للقضاء على بتر وتشويه الاعضاء التناسلية للإناث و المتمثلة في الإستمرار في تعزيز السياسات والإستراتيجيات الدولية للقضاء على هذه الممارسة بحلول العام 2030م ،والتعبير بشكل صريح والإعتراف بالمجهودات المبذولة مع الإلتزام السياسي وتطوير نظم المساءلة على الصعيد الجهوي والوطني والإقليمي بجانب خلق تعاون مع المشاريع الأخرى خاصة المهتمة بقضايا زواج الأطفال وإعتماد تصريحات المجتمعات العالمية للتخلى عن هذه الممارسة كأحد مؤشرات تقدم البرنامج .